

Distr.
GENERAL

S/1994/716
16 June 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان

١ - في تقرير المؤرخ ٥ أيار/مايو ١٩٩٤ المقدم الى مجلس الأمن (S/1994/542)، أبلغت أعضاء مجلس الأمن عن الحالة في طاجيكستان ونتائج الجولة الأولى للمحادثات الطاجيكية المشتركة بشأن المصالحة الوطنية التي عقدت في موسكو في الفترة من ٥ الى ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٤ تحت رعاية الأمم المتحدة. ويتضمن هذا التقرير عرضا للتطورات اللاحقة.

أولا - الحالة في طاجيكستان

٢ - لا تزال الحالة في طاجيكستان متوترة، ولا سيما على حدودها مع أفغانستان. وتقوم مجموعات المعارضة المسلحة يوميا بعمليات تسلل عبر الحدود وتشتبك في قتال مع قوات الحكومة. وثمة بعد آخر مثير للجزع هو خطر نشوب مجابهة في هذا البلد على أسس عرقية. ذلك أن الاشتباكات العنيفة التي وقعت مؤخرا في وادي غيسار بين أوزبك والطاجيك، الى جانب المواجهة الواسعة النطاق بين قوات الأوزبك والطاجيك في أفغانستان، يمكن أن تمتد لتشمل دولا أخرى في آسيا الوسطى، مع ما يترتب عليها من عواقب لا يمكن التنبؤ بها بالنسبة للمنطقة ككل.

٣ - ويساورني القلق أيضا إزاء ما يبدو أنه حملة اغتيالات ضد الأفراد العسكريين الروس في طاجيكستان. فخلال الأيام الخمسة الماضية، قتل سبعة ضباط من الروس في دوشانب وحدها. وهذه الأعمال الإرهابية تدعو للأسف. ويمكن لها أن تزيد من تفاقم الحالة المتفجرة في هذا البلد وتقوض الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سياسية.

٤ - إن الحالة الاقتصادية في طاجيكستان أيضا مستمرة في التدهور. فقد أصبحت منشآت صناعية عديدة متوقفة عن العمل. كما أن الهياكل الأساسية الاقتصادية ونظام التوزيع قد أصيبا بالشلل، لأسباب ليس أقلها أن ندرة عملة الروبل الورقية تحد بشكل خانق من تداول النقود. ويعاني السكان من نقص الأغذية والأدوية والاحتياجات الضرورية الأخرى. وتوقع هذه الأزمة الاقتصادية واستمرار العنف الجهود التي تبذلها الحكومة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للتوصل الى حل مبكر لمشكلة اللاجئين.

٥ - وفي هذا السياق، كان اجتماع العمل الأول للجنة المشتركة المعنية بالمشاكل المتصلة باللاجئين والمشردين تطوراً إيجابياً. وخلال ذلك الاجتماع، المعقود في موسكو في ١ حزيران/يونيه ١٩٩٤ برئاسة ممثلين لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وضعت اللجنة المشتركة نظامها الداخلي وحددت ثلاثة أهداف عامة للأنشطة المقبلة، تشمل حصر وتسجيل للاجئين الطاجيك في بلدان رابطة الدول المستقلة وغيرها من البلدان، وتقديم المساعدة الانسانية اليهم، والتعاون مع دوائر الهجرة الوطنية في بلدان رابطة الدول المستقلة والبلدان الأخرى. ومن المقرر عقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة في أواخر حزيران/يونيه ١٩٩٤.

ثانياً - المشاورات بشأن الجولة الثانية للمحادثات الطاجيكية المشتركة

٦ - فيما يتصل بالإعدادات للجولة الثانية للمحادثات الطاجيكية المشتركة، قام السفير راميرو بيريز - بالون، مبعوثي الخاص لطاجيكستان، بزيارة طهران في الفترة من ١٢ الى ١٥ أيار/مايو ١٩٩٤ لإجراء مشاورات مع زعماء المعارضة الطاجيك والسلطات الإيرانية. وأجرى مناقشات مستفيضة مع السيد أ. توروجانزوده، النائب الأول لرئيس حركة الإحياء الإسلامي ورئيس وفد المعارضة في المحادثات الطاجيكية المشتركة، والسيد و. لطيفي رئيس لجنة التنسيق للقوى الديمقراطية لطاجيكستان في بلدان رابطة الدول المستقلة، والسيد ت. عبد الجبار، رئيس حركة "راستوخز" الشعبية؛ وغيرهم من الشخصيات البارزة في المعارضة. كما أجرى محادثات مع السيد على أكبر ولاياتي، وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية وغيره من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الإيرانية.

٧ - وزار السيد مارك غولدنج، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، دوشانبة في الفترة من ٢٧ الى ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٤، وأجرى محادثات مستفيضة مع رئيس الدولة إ. رحمانوف، ورئيس الوزراء أ. سامادوف، ووزير الخارجية ر. عليموف وغيرهم من كبار أعضاء القيادة الطاجيكية. وبالإضافة الى ذلك، عقد السيد غولدنج اجتماعاً في طشقند مع الرئيس كريموف رئيس جمهورية أوزبكستان، الذي أعرب عن تأييده للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لحفظ السلم في طاجيكستان.

٨ - وفي ضوء هذه التطورات، أوعزت الى مبعوثي الخاص أن يدعو الأطراف الطاجيكية الى جولة ثانية من المحادثات في طهران في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤. كما أوعزت اليه أن يبلغ ذلك الى حكومات أفغانستان، وجمهورية إيران الإسلامية، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وباكستان، والاتحاد الروسي، وأوزبكستان والمسؤولين في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الذين سيحضرون المحادثات مرة أخرى كمراقبين.

ثالثا - ملاحظات

٩ - مهدت محادثات السيد بيريز - بالون في طهران ومحادثات السيد غولدنج في دوشاناب الطريق للجولة الثانية من المحادثات الطاجيكية المشتركة، التي من المقرر أن تبدأ يوم ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤ في طهران، وأرست هدفها الرئيسي وهو - التوصل الى اتفاق لوقف القتال مما من شأنه أن يؤكد أنه تم البدء في عملية سياسية للمصالحة الوطنية قابلة للبقاء. وفي هذا الصدد، فإنني على استعداد لكي أوصي بأن يستجيب مجلس الأمن إيجابيا لأي طلب معقول قابل للتطبيق من جانب الأطراف الطاجيكية لتوفير آليات دولية للمراقبة.

١٠ - وفي ظل هذه الظروف، فإنني أعزم تمديد الولاية الحالية لمبعوثي الخاص، التي تنتهي في نهاية حزيران/يونيه ١٩٩٤، لمدة ثلاثة أشهر أخرى حتى نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. وأعتقد أنه سيكون من الضروري أيضا تمديد ولاية المجموعة الصغيرة من موظفي الأمم المتحدة الموجودة حاليا في طاجيكستان لنفس الفترة. وبالنظر الى التقدم المشجع المحرز حتى الآن في اقامة حوار سياسي بين الأطراف الطاجيكية المعنية، ستشمل مهام هذه المجموعة ما يلي:

(أ) تقديم الدعم الأساسي والفني لأنشطة المبعوث الخاص؛

(ب) تقييم الحالة العسكرية والأمنية في طاجيكستان؛

(ج) توفير الاتصال السياسي وخدمات التنسيق التي يمكن أن تيسر تقديم مساعدة انسانية فورية من جانب المجتمع الدولي؛

(د) رصد حالة حقوق الانسان وتقديم الخدمات الاستشارية الى الهيئات الحكومية ذات العلاقة وذلك بالتنسيق مع بعثة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الموجودة في طاجيكستان.

١١ - ويتيح الحوار السياسي الطاجيكي المشترك الفرصة للشعب الطاجيكي لمنع حدوث مزيد من المواجهة وإراقة الدماء في بلده. وفي هذا الصدد، فإنني أناشد الأطراف الطاجيكية أن تتحلى بضبط النفس وأن تمتنع عن القيام بأي عمل من شأنه أن يعرقل عملية المفاوضات. كما أنني أعول على استمرار التعاون والمساعدة من جانب بلدان المنطقة والبلدان الأخرى في جهودها المبذولة لجعل الحوار السياسي نهائيا واستعادة السلم والهدوء في طاجيكستان.

— — — — —